

## بيان صحفي

## العرض الأمريكي في سمرقند

## هوسٌ بالاستعمار المنهار وفاجعة تقديم ثروات البلاد طُعماً للجشعين

في ١٩ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٢٦، عُقد الاجتماع الأول لحوار الشراكة الاستراتيجية الموسع بين أوزبكستان والولايات المتحدة في مدينة سمرقند.

إن اللقاء الذي جمع وزير خارجية أمريكا ماركو روبيو ووزير خارجية أوزبكستان بختيار سعيدوف، فضلاً عن اجتماع وزراء صيغة "C٥+١" وزيارة أكثر من ٢٠٠ شركة أمريكية، تقوم وسائل الإعلام الرسمية بتصويره على أنه عهد جديد من ازدهار المنطقة والارتقاء الاقتصادي!

ولكن الحقيقة السياسية تؤكد أن أمريكا تعيش اليوم تحت وطأة انقسامات داخلية عميقة، وديون فلكية، وهزائم استراتيجية في سياسة الشؤون الخارجية. لقد تحطم قناعها المزيف حول الإنسانية والقانون الدولي شر تحطم أمام أعين العالم أجمع، من خلال إدارتها المباشرة للإبادة الجماعية الوحشية في غزة.

وفي الوقت الذي يعيش فيه الغرب المستعمر أطوار الاهتراء ومرحلة التثبيث حتى آخر رفق بالحياة في ظل هذه الرؤية الباطلة والسياسة العدوانية، يسارع حكام بلادنا إلى السجود عند أقدام تلك القوة الطاغية، لتسليم مصير المسلمين وثروات باطن الأرض رهينةً بين يديها.

إن جوهر المفاوضات في سمرقند يتمثل في خطوات التبعية التالية:

- **نهب المعادن الحيوية:** تسعى أمريكا، التي تواجه خطر حرمانها من المواد الخام الاستراتيجية الضرورية لأسلحتها وتكنولوجياتها المتقدمة في صراعها مع الصين، إلى تحويل آسيا الوسطى إلى مستودع رخيص للمواد الخام لصالح صناعاتها العسكرية.

- **رهن الاقتصاد والبنية التحتية الحيوية:** إن إرساء السيطرة الأمريكية عبر شركة "Air Products" على مصنع "Uzbekistan GTL" الذي بُني بمبلغ ٣,٤٢ مليار دولار وضغط عليه عبء الديون المليونية، ويجري العمل حالياً على خصصته وتسليمه لرأس المال الأجنبي تحت غطاء الاكتتاب العام، هو تعميق للشرك الاقتصادي.

- **اتفاقيات أرتيميس و C٥+١:** إن الاتفاقيات والتحالفات الإقليمية تحت ستار استكشاف الفضاء لأغراض سلمية ليست سوى إلقاء منطقتنا في أتون الصراع بين القوى المتنافسة؛ أمريكا وروسيا والصين.

**أيها المسلمون في أوزبكستان وفي آسيا الوسطى:** إن بلادكم هي بلاد الإمام البخاري رحمه الله، فلا ترضوا بأن تصبح حلقة النجاة الأخيرة للرأسمالية المنهارة والظالمة والمنحلة. إن الحكام يضحون بكم في طريق ديون الشركات الأجنبية والمصالح العسكرية للمستعمرين.

إن النجاة ليست في استعطاف واشنطن أو موسكو أو بكين، بل في قطع جميع حبال الكفار المستعمرين، وتتمثل في السعي المخلص لإقامة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة، التي ينتظرها العالم بجميع أطرافه، والتي سوف تقيم العدل والحق وتعيد ثرواتنا إلينا.

المكتب الإعلامي لحزب التحرير

في أوزبكستان

الموقع الإلكتروني:

موقع حزب التحرير

[www.hizb-ut-tahrir.org](http://www.hizb-ut-tahrir.org)

موقع المكتب الإعلامي المركزي

[www.hizb-ut-tahrir.info](http://www.hizb-ut-tahrir.info)